مهملة على الحوض سابقكم اليه لاصلحه واهيئه لكم فهنيئا للوارد به جعلنا
الله منهم بوجهه الكريم من غير عذاب انه كريم وهاب وبه قال ح وحدثني
بالافراد ولابي ذر باسقاط الواو عمرو بن علي ابي حفص الباهلي الصيرفي
الفلاس البصري قال حدثنا محمد بن جعفر غندر الهذلي مولاهم
البصري الحافظ قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن المغيرة بن مقسم
الضبي انه قال سمعت ابا وايل شقيق بن سلمة عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا فرطكم
على الحوض فيه بشارة عظيمة لهذه الامة المحمدية زادها الله شرفا
وليرفعن بفتح اللام وضم التحتية وسكون الراء وفتح الفاء والمهملة وتشديد
النون ليظهرن لي رجال منكم حتى اراهم ولابي ذر وليرفعن معي رجال
منكم ثم ليختلجن دوني بفتح اللام وضم التحتية وسكون المعجمة
وفتح الفوقية واللام وضم الجيم مبنيا للمفعول مسند الى ضمير الجماعة
موكدا بالنون الثقيلة يجتذبون ويقتطعون عني فاقول يرب اي ح
اصحابي اي من امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
من الردة عن الاسلام او المعاصي تابعه اي الاعمش عاصم هو ابن
ابي النجود الكوفي احد القراء السبعة عن ابي وائل شقيق بن سلمة
عن عبد الله بن مسعود وهذا وصله الحارث بن ابي اسامة في مسنده
من طريق سفين الثوري عن عاصم وقال حصين بضم الحاء وفتح
الصاد المهملتين ابن عبد الرحمن الواسطي عن ابي وائل شقيق
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم فخالف حصين الاعمش
وعاصما وهذا وصله مسلم من طريق حصين وبه قال حدثنا
مسدد بضم الميم والمهملات ثانيها مثقل ابن مسرهد بن مسربل مسدد
البصري الحافظ ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان
عن

عن عبيد الله بضم العين ابن عمر العمري انه قال حدثني بالافراد نافع
مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال امامكم بفتح الهمزة قدامكم حوض ولابي ذر عن المستملي
والكشميهني حوضي بزيادة ياء الاضافة كما بين جربا بفتح الجيم والموحدة
بينهما راء ساكنة اخره همزة ممدود في الفرع وقال ابو عبيد البكري
وعياض بالقصر قال اليونيني وكذا رايته في اصل صحيح معتمد ومن رواية
الحافظ ابي ذر ومن رواية الاصيلي اسمي وصوبه النووي في شرح مسلم
وقال ان المد خطا وهو في البخاري بالمد وقال الرشاطي الجربا على لفظ
تانيث الاجرب قرية بالشام واذرح بفتح الهمزة وسكون الذال
المعجمة وضم الراء بعدها حاء مهملة قال ابن الاثير في نهايته هما يعني
جربا واذرح قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال وهذا الذي قاله
ابن الاثير تعقبه الصلاح العلاي فقال هذا غلط بل بينهما غلوة سهم
وهما معروفتان بين القدس والكرك ولا يصح التقدير بالثلاث
لمخالفتها الروايات الاتية لا سيما وقد قال الحافظ الضياء المقدسي في
جزئه في الحوض ان في سياق لفظها غلطا لاختصار وقع في سياق
الحديث من بعض الرواة ثم ساقه من حديث ابي هريرة واخرجه
من فوايد عبد الكريم الديرعاقولي بسند حسن الى ابي هريرة مرفوعا
في ذكر الحوض فقال فيه عرضه مثل ما بينكم وبين جربا واذرح قال
الضياء فظهر بهذا انه وقع في حديث ابن عمر حذف تقديره كما بين
مقامي وبين جربا واذرح فسقط مقامي وبين وقال العلاي
ثبت المقدر المحذوف عند الدارقطني وغيره بلفظ ما بين المدينة
وجربا واذرح انتهى وقد اختلفت الروايات في ذلك ففي حديث
ابن عمرو بفتح العين حوضي مسيرة شهر في هذا الباب وحديث

خط الذي في اليونيني

مطلب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)